انه من باب كذا لفايدة زايدة على معرفة بابه ومتى كونه متعديا بنفسه او بواسطة
حرف الجر واى حرف هو اما ما عدا الثلاثي من الافعال فانا لم يذكر له
ميزانا لانه جار على القياس في الغالب فمتى عرف ماضيه عرف مضارعه
ومصدره الا ما خرج مضارعه او مصدره عن قياس ماضيه فانا ننبه عليه
وكذا ايضا لم يذ الفعل المتعدي بالهمزة او بالتضعيف بعد ذكر لازمه
لان لازمه متى عرفت فقد عرف تعديه بالهمزة والتضعيف من قاعدة
العربية كيف وان تلك القاعدة مذكورة ايضا في حرف الباء الجارة من
باب الالف اللينة وهذا المختصر فان اتفق ذكر الفعل لازما ومتعديا بالواسطة
فذلك لفايدة زايدة تخص ذلك الموضع غالبا واعلم ثانيا اعلم انا متى ذكرنا مع
الفعل مصدرا بوزن التفعيل او التفعل او التفعلة او ذكرنا مصدرا من
هذه الاوزان الثلاثة وحده او قلنا فعله فتفعل كان ذلك كله نصا على ان
الفعل مشدد اذ هو القاعدة فيؤمن الاشتباه فيه مع ذلك والرضا في الموازين
انا متى قلنا في فعل مضارع الافعال انه من باب ضرب او نصر او قطع او غير ذلك
من الموازين المعدودة فانه يكون موازنا له في حركات ماضيه ومضارعه
ومصدره ايضا على التعريف الذي ذكرناه واما الاسماء فانا ضبطنا
كل اسم يشتبه على الاعم الاغلب ما يذكر مثال مشهور عقيبه واما بالنص
على حركات حروفه التي يقع فيها اللبس وان كان كثيرا مما قيدناه يستغني

عن تقييده الخواص ولهذا اهمله الجوهري رحمه الله لظهوره عند
ولكنا قصدنا بزيادة الضبط بالميزان او بالنص عموم الانتفاع به
وان لا يتطرق اليه بمرور الايام تحريف النساخ وتصحيفهم فان
اكثر اصول اللغة انما يقل الانتفاع بها ويعسر لعلتين احدهما
عسر الترتيب بالنسبة الى الاعم الاغلب والثانية قلة الضبط فيها
بالموازين المشهورة وقلة التنصيص على انواع الحركات اعتمادا من
مضيفها على ضبطها بالشكل الذي يعسر التبديل والتحريف عن قريب.
او اعتمادا على ظهورها عند من فيهملونها من اصل التصنيف وانا اسئل الله
ان يجعل عملي وعملي خالصا لوجهه الكريم وينفعني واياكم به انه هو
البر الرحيم **باب الهمزة فصل الباء ب ر ا ء به** اي ابتداء وبداء فعله ابتدأ
وبراء الله الخلق وابدأهم بمعنى وباب الثلاثة قطع وبرئ بوزن
البديع البئر التي حفرت في الاسلام وليست بعادية وفي الحديث حريم
البئر البدي خمس وعشرون ذراعا **براه** برئ منه ومن الدين والعيب
من باب سلم وبرئ من المرض بالكسر يبرأ بالضم وعند اهل الحجاز
برأ من المرض من باب قطع وبرئ الله الخلق من باب قطع فهو الباري
والبرية الخلق تقول ما برأ ان لم يكن من البرى وابرأه من الدين
وبراءة تبرئة وتبرئ مركذا فهو براء منه بالفتح والمد ولا يثنى ولا يجمع

Copyright © King Saud University